

لسان العرب

(فور) فارَ الشيءَ فَوَّاراً وفُوَّاراً وفَوَّاراً جاش وأَفَرَّته وفُورَته المتعدَّيان عن ابن الأعرابي وأنشد فلا تَسْأَلِني واسألي عن خَلِيقَتِي إِذَا رَدَّ عَافِي القِدْرِ مَنْ يَسْتَعِيرُهَا وكانوا فُعوداً حَوَّلَهَا يَرُفُوبُنَهَا A وكانت فتاة الحَيِّ ممن يُفِيرُهَا يُفِيرُهَا يوقد تحتها ويروى يَفُورُهَا على فُورَته ورواه غيره يُغِيرُهَا أَي يَشْدُ وقُودها وفارت القِدْرُ تَفُورُ فَوَّاراً وفَوَّاراً إِذَا غلت وجاشت وفار العِرْقُ فَوَّاراً هاج ونَبَجَ وضربُ فَوَّارٍ رَغِيبٌ واسع عن ابن الأعرابي وأنشد بِضَرْبٍ يُخَفِّتُ فَوَّارُهُ وطَعْنٍ تَرى الدَمَ مِنْهُ رَشِيشاً إِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فارساً ضَمِنَّا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعْيشَا يُخَفِّتُ فَوَّارُهُ أَي أَنها واسعة قدمها يسيل ولا صوت له وقوله ضَمِنَّا لَهُ خَلْفَهُ أَنْ يَعْيشَا يعني أَنه يُدْرِكُ بئأره فكأنه لم يُقتل ويقال فارَ الماءُ من العين يَفُورُ إِذَا جاش وفي الحديث فجعل الماءُ يَفُورُ من بين أَصابعه أَي يَغْلِي ويظهر متدفقاً وفارَ المسكُ يَفُورُ فَوَّاراً وفَوَّاراً انتشر وفارةُ المسكِ رائحته وقيل فارتُهُ وعائُهُ وأما فَأُورَةُ المسكِ بالهمز فقد تقدم ذكرها وفارة الإبل فَوْحٌ جلودها إِذَا نَدِيَتْ بعد الوَرْدِ قال لها فارةُ ذَفْراءُ كُلِّ عَشِيَةٍ كما فَتَقَّ الكافورَ بالمسكِ فاتَقُهُ وجاؤوا من فَوَّورِهِمُ أَي من وجههم والفائِرُ المنتشرُ الغَضَبِ من الدواب وغيرها ويقال للرجل إِذَا غَضِبَ فارَ فائِرُهُ وثارَ ثائِرُهُ أَي انتشر غضبه وأَتَيْتُهُ فِي فَوَّورَةِ النَّهَارِ أَي فِي أَوَّلِهِ وفَوَّورُ الحرِّ شدته وفي الحديث كلا بل هي حُمَّى تَثُورُ أَوْ تَفُورُ أَي يظهر حرها وفي الحديث إِنَّ شِدَّةَ الحرِّ من فَوَّورِ جهنم أَي وَهَجِهَا وَغَلِيَّاها وفَوَّورَةُ العشاء بعده وفي حديث ابن عمر Bهما ما لم يسقط فَوَّورُ الشَّفَقِ وهو بقية حمرة الشمس في الأُفُقِ الغربي سَمَّى فَوَّاراً لسطوعه وحمرة ويروى بالثاء وقد تقدم وفي حديث مِعْصَرٍ .

(* قوله « وفي حديث معصار » الذي في النهاية معضد) خرج هو وفلان فضرَبوا الخيام وقالوا أَخْرَجْنَا من فَوَّورَةِ النَّاسِ أَي من مجْتَمَعِهِمْ وحيث يَفُورُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ وفي حديث مُجَلِّمٍ نَعْطِيكُمْ خَمْسِينَ مِنَ الْإِبِلِ فِي فَوَّورِنَا هَذَا فَوَّورُ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وقولهم ذهبَتْ فِي حَاجَةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ فُلَاناً من فَوَّورِي أَي قَبْلَ أَنْ أَسْكُنَ وقوله D وَيَأْتُوكم من فَوَّورِهِمْ هَذَا قال الزجاج أَي من وجههم هذا والفِيرةُ الحُلَايةُ تَخْلَطُ لِلنَّفْسِاءِ وقد فَوَّارَ لها وقد تقدم ذلك في الهمز والفارُعَضَلُ الإنسان ومن كلامهم بَرَّزَ نارَكَ وَإِنْ هَزَلْتَ فَارَكَ أَسْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ وَإِنْ أَصْرْتَ بَبْدَكَ وَحَكَاهُ كَرَعَ بِالْهَمْزِ وَالْفَوَّارَتَانِ .

سَكَّتانِ بين الوركين والقُحْجِ إِلَى عُرْضِ الْوَرِكِ لَا تحولان دون الجوف وهما اللتان تَفْؤران فتتحركان إِذَا مشى وقيل الْفَوَّارَةُ خرق في الورك إِلَى الجوف لا يحجبه عظم الجوهري فَوَّارَةُ الْوَرِكِ بالفتح والتشديد ثقبها وفَوَّارَةُ الْقِدْرِ بالضم والتخفيف ما يَفْؤر من حرِّها الليث للكرش فَوَّارتان وفي باطنهما عُدَّتان من كل ذي لحم ويزعمون أَنَّ ماء الرجل يقع في الكُلْبِيَّةِ ثم في الْفَوَّارَةَ ثم في الْخُمُيَّةِ وتلك الْغُدَّةُ لَا تُوْكَل وهي لحمية في جوف لحم أَحمر التهذيب وقول عوف بن الْخَرَّع يصف قوساً لها رُسْعٌ أَيَسْدٌ مُكْرَبٌ فلا الْعَظْمُ وَاهٍ ولا الْعِرْقُ فارا الْمُكْرَبُ الممتلئ فأَرَادَ أَنه ممتلئ الْعَصَبِ وقوله ولا الْعِرْقُ فارا قال ابن السكيت يكره من الفرس فَوْرُ الْعِرْقِ وهو أَن يظهر به نَفْخٌ أَوْ عَقْدٌ يقال قد فارت عروقه تَفْؤر فَوْرًا ابن الأعرابي يقال للمَوْجَةِ والْبِرْكَةِ فَوَّارَةٌ وكل ما كان غيرَ الماء قيل له فوارة .

(* قوله « قيل له فوارة إِلَى قوله وفوارة الماء منبعه » هكذا بضبط الأصل) .

وقال في موضع آخر يقال دَوَّارَةٌ وفَوَّارَةٌ لكل ما لم يتحرك ولم يدر فإِذَا تحرك ودار فهي دُورَةٌ وفُورَةٌ وفَوَّارَةٌ الماء مَنْدَبَعُهُ والفُورُ بالضم الطباء لا واحد لها من لفظها هذا قول يعقوب وقال كراع واحدها فائر ابن الأعرابي لا أَفعل ذلك ما لَأَلَّتِ الْفُورُ أَي بَمَصَّتْ بِأَذْنَابِهَا أَي لَا أَفعله أَبَدًا والفُورُ الطباء لا يفرد لها واحد من لفظها ويقال فعلتُ أَمَرَ كذا وكذا من فَوْرِي أَي من ساعتِي والفَوْرُ الوقت والفُورَةُ الْكُوفَةُ عن كراع وفُورَةُ الْجَبَلِ سَرَاتُهُ وَمَنْدَبَعُهُ قال الراعي فَأَطْلَعَتِ فَوْرَةَ الْآجَامِ جافِلَةً لم تَدْرِ أُنْزِي أَتَاهَا أَوْسَلُ الذُّعْرِ والفِيَارُ أَحَدُ جَانِبِي حَائِطِ لِسَانِ الْمِيزَانِ وَلِسَانِ الْمِيزَانِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَكْتَنِفُهَا الْفِيَارَانِ يقال لأَحَدَهُمَا فَيَارُ وَالْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ فِيهَا لِسَانُ الْمِنْذَجِمِ قال وَالْكَطَامَةُ الْحَلَاقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا الْخِيوطُ فِي طَرْفِي الْحَدِيدَةِ ابن سيده وَالْفِيَارَانِ حَدِيدَتَانِ تَكْتَنِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ وَقَدْ فُورَتْهُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ وَلَوْ لَمْ نَجِدِ الْفِعْلَ لَقَضِينَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ وَلَعَدَمْنَا « فِي رِ » متناسقة